جامعة القاهرة
فرع الفيوم
كلية الخدمة الإجتماعية
قسم طرق الخدمة الإجتماعية

GN:838
ع ف.362.7042
طرق / م/١٨٨

« فاعلية ممارسة العلاج الأسرى فى مواجهة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ المصابين بشلل الأطفال »

دراسة تجريبية على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدينة الفيوم

اعداد

ليلى عبد الوارث عبد الوهاب

المعيدة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى الخدمة الاجتماعية

اشراف

أ . د / فوقية إبراهيم عجمى

أستاذ خدمة الجماعة

ورئيس قسم طرق الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم

جامعة القاهرة

أ . د / على حسين زيدان

أستاذ خدمة الفرد

ورئيس قسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعتبر إعاقة شلل الأطفال من الإعاقات التى تؤثر على التلميذ وعلى دراسته وأسرته . وعلى هذا يجب الأخذ فى الإعتبار أهمية أشراك الأسرة فى خطة العلاج ، وذلك من خلال تأهيل الأسرة نفسياً وإجتماعياً بالشكل الذى يمكنها من كيفية التعامل مع طفلها المعوق للمساهمة فى مواجهة مشكلاته الاجتماعية . وقد وجدت الدارسة أنه يمكن التدخل المهنى مع المشكلات الاجتماعية للتلاميذ المعوقين بشلل الأطفال من خلال إتجاه العلاج الأسرى فى خدمة الفرد ، باعتباره أحد النماذج الحديثة والتى لها فاعلية فى خدمة الفرد ، وذلك للمساعدة فى مواجهة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ المعوقين بشلل الأطفال .

وفى ضوء ما سبق تحددت القضية الرئيسية للدراسة فى الآتى :

فاعلية ممارسة العلاج الأسرى فى مواجهة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ المعوقين بشلل الأطفال .

مما أدى بالدارسة التفكير باستخدام التدخل المهنى من خلال إتجاه العلاج الأسرى .

ثانياً : استهدفت الدراسة الآتى :

١ - إختبار فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الأسرى فى علاج المشكلات الاجتماعية للتلاميذ المعوقين بشلل الأطفال .

٢ - إختبار العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى مع أسر الأطفال المعوقين بشلل الأطفال وعلاج مشكلاتهم الاجتماعية .

٣ - محاولة التوصل إلى إطار تصورى لتطبيق العلاج الأسرى مع حالات التلاميذ المعوقين بشلل الأطفال يمكن الأسترشاد به فى مجال المعوقين جسمياً . وفى ذلك مساهمة فى أثراء الجانب المعرفى النظرى لطريقة خدمة الفرد فيما يتعلق باستخدام الإتجاهات العلاجية وسوف يتحقق ذلك الهدف من خلال النتائج الأمبريقية للدراسة .

وتضمنت الدراسة التى قامت بها الباحثة الجوانب الآتية :

أولاً : البناء النظرى : وتناول البناء النظرى استعراض الفصول الآتية :

١ – مدخل لموضوع الدراسة وأشتمل على مقدمة الدراسة – أهمية الدراسة – أهداف الدراسة – الإجراءات المنهجية للدراسة والتى إشتملت على الآتى :

أ – نوع الدراسة والمنهج المستخدم : دراسة تجريبية بإستخدام المنهج التجريبى على عينة من التلاميذ المشلولين لأختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو ممارسة العلاج الأسرى فى خدمة الفرد ، والآخر تابع وهو التخفيف من المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ المعوقين بشلل الأطفال .

ب – فروض الدراسة :

الفرض الرئيسى للدراسة:

« توجد علاقة موجبة بين ممارسة العلاج الأسرى فى خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ المعوقين بشلل الأطفال .

الفروض الفرعية:

حيث أفترضت الباحثة وجود علاقة موجبة بين ممارسة العلاج الأسرى فى خدمة الفرد وكل من :

– التخفيف من المشكلات المتصلة بعلاقة التلميذ المعوق بشلل الأطفال بأسرته .

– التخفيف من المشكلات المتصلة بعلاقات التلميذ المعوق بشلل الأطفال بأصدقائه .

– التخفيف من المشكلات المتصلة بعلاقات التلميذ المعوق بشلل الأطفال داخل المدرسة.

– التخفيف من المشكلات المتصلة بأكتساب المهارات الاجتماعية لدى التلميذ المعوق بشلل الأطفال.

– التخفيف من المشكلات المتصلة بالميول المضادة للمجتمع لدى التلميذ المعوق بشلل الأطفال .

جـ – أدوات الدراسة :

إعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية :

– إستمارة البيانات الأولية .

- مقياس المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ المعوقين بشلل الأطفال .

- المقابلات المهنية .

- تحليل محتوى المقابلات .

- الاطلاع علي سجلات المدرسة .

- الأساليب الأحصائية .

د - مجالات الدراسة :

- **المجال البشرى** : طبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٠ حالات من التلاميذ المعوقين بشلل الأطفال من بعض المدارس بالريف بالفيوم .

- **المجال المكانى** : تم تطبيق الدراسة بأربعة مدارس بريف الفيوم :

أ - مدرسة على فراج الإبتدائية .

ب - مدرسة على بن أبى طالب الإبتدائية .

جـ - مدرسة سنباط الأزهر الإبتدائية .

د - مدرسة ثلاث الإبتدائية .

- **المجال الزمانى** : استغرقت عملية التدخل المهنى مع الحالات أو حالات الدراسة من أول أكتوبر ١٩٩٥ حتى أول فبراير ١٩٩٦ ، فلقد بدأت عملية التدخل المهنى مع حالات الدراسة فى الفترة من ١ / ١٠ / ١٩٩٥ حتى ١ / ٢ / ١٩٩٦ م .

ثانياً : الإجراءات الميدانية للدراسة :

وتضمنت الإجراءات الميدانية للدراسة:

استعراض الفصول الآتية :

١ - التصميم المنهجى للدراسة .

٢ - نتائج التدخل المهنى للعمل مع حالات الدراسة .

٣ - استعراض نتائج الدراسة .

وكان أهم نتائج الدراسة كالآتى :

أ – بالنسبة لأختبار الفرض الرئيسى للدراسة : ثبت من الدراسة صحة الفرض الرئيسى للدراسة حيث كان الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس المشكلات الاجتماعية لدى التلاميذ المعوقين بشلل الأطفال ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠١, .

ب – بالنسبة لأخبارالفروض الفرعية للدراسة : ثبت من الدراسة صحة الفروض الفرعية للدراسة حيث كانت الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المشكلات الاجتماعية لدى التلميذ المعوق بشلل الأطفال ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠١, .

جـ – بالنسبة لفاعلية الأساليب العلاجية مع حالات الدراسة : ثبت من الدراسة فاعلية الأساليب العلاجية التى استخدمتها الدارسة وفقاً لإتجاه العلاج الأسرى فى التخفيف من المشكلات الاجتماعية لدى التلميذ المعوق بشلل الأطفال .

توصيات الدراسة :

وكانت أهم توصيات هذه الدراسة ما يلى :

١ – توجية نظر الآباء إلى ضرورة توفير المناخ الملائم للأبناء للتربية حيث أن الجهل بالأساليب التربوية السليمة قد يكون سبب لحدوث العديد من المشكلات التى يعانى منها الأبناء . هذا إلي جانب أن الطفل المعوق جسمياً ينظر إلى الوالدين على أنهما مصدر الإعاقة التى أصابته ومصدر حل الموقف المعوق فى نفس الوقت لذا لابد من مراعاة ذلك فى التعامل مع الأبن المعوق .

٢ – تنمية الوعى والإدراك بالعوامل المؤدية إلى الإصابة بشلل الأطفال وأساليب الوقاية من هذا المرض .

٣ – توجيه نظر الأباء إلى المؤسسات المجتمعية التى يمكن أن يحصل منها التلميذ المعوق على الجهاز التعويضى وتعريفهم بأوجه الخدمات البيئية المختلفة التى يمكن الإستفادة منها . وهذا يتفق وأساليب (ممارسة العلاج الأسرى كأسلوب التوازن الأسرى) والذى يعتمد على استخدام واستثمار كافة الطاقات والموارد المتاحة فى الأسرة وخارج الأسرة .

٤ – لابد وأن يكون للمدرسة دور هام من حيث وجود البرامج التى يجب أن تُعد لمثل هؤلاء التلاميذ

المعوقين جسمياً . « خاصة فيما يتعلق بنوعية الأنشطة الرياضية والترويحية التى تتناسب معهم » .

٥ – توصى الدارسة بأن تكون هناك العديد من الدراسات التى تركز على ضرورة الإهتمام بالطفولة ومشكلاتها خاصة الطفولة المعوقة تمشياً مع السياسة العامة للدولة .

٦ – العمل على إيجاد الأتصال بين أسرة الطفل المشلول والمدرسة وذلك حتى تتعرف الأسرة على المستوى الدراسى لطفلها وسلوكه والمشكلات التى يواجهها بالمدرسة وكذلك لتوعية الأسرة بحاجات طفلها المشلول وكيفية رعايته من خلال أسرته .

٧ – العمل على تشجيع الباحثين على إجراء الدراسات والبحوث على فئة المعوقين بشلل الأطفال للوصول إلى أنسب الأساليب التى تساعد فى تربيتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية ونفسية سليمة .

٨ – يجب على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة ، دراسة حالات التلاميذ المشلولين دراسة متعمقة ومتابعهم أثناء وجودهم بالمدرسة أو أثناء تواجدهم مع أسرهم .

٩ – العمل على قبول الطلاب المشلولين بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية لتخريج أخصائى اجتماعى يكون أقدر على التعامل مع الطفل المشلول وأسرته .